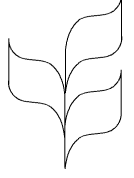




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/4/2
19 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

قوة المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية
والتكنولوجيا
الاجتماع الرابع
مونتريال ، كندا
٢١-٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩
البند ٣-١ من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير عن التعاون مع الهيئات الأخرى تقرير من الأمين التنفيذي أولاً - مقدمة

١- أن التعاون مع الهيئات الأخرى هو عنصر أساسي في عمليات الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجيا (هفمعتت) وقد أقرت استعراض عمليات الاتفاقية ، الذي جري في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ، أن هفمعتت تحتاج إلي أن تستخدم علي نحو أكثر فاعلية ما هو موجود من معرفة وخبرة علمية . ورفع مستوي المعرفة العلمية والتقنية المتاحة لعمليات الاتفاقية من شأنه أن يزيد من فاعلية الاتفاقية . ومن شأنه كذلك أن يسهل وضع ما يلزم من سياسات وأن ينهض بتنفيذ كثير من أحكام الاتفاقية . وحيث أن هفمعتت هي الهيئة الاستشارية الرئيسية في هذه الأمور ، فعليها دور هام تؤديه في سد الثغرة بين المجتمع العلمي ورأسمي السياسة العامة .

٢- أن مؤتمر الأطراف ، كجزء من استعراضه لعمليات الاتفاقية ، قد أعاد النظر في كيفية عمل هفمعتت وطلب من هفمعتت أن تتعاون مع الهيئات الأخرى الدولية والوطنية والإقليمية ذات الصلة ، تحت إرشاد مؤتمر الأطراف ، وذلك بقصد استعمال ما يوجد من خبرة ومعرفة . وهناك أذن جزء هام من عمل أي اجتماع لـ هفمعتت ، يتمثل في استعراض التعاون الجاري مع الهيئات الأخرى ، حتى تقوم الهيئة بإبداء المشورة لمؤتمر الأطراف تبعاً لذلك .

٣- أعد الأمين التنفيذي هذا التقرير في سبيل تيسير عملية استعراض التعاون الآنف الذكر ووضع هفمعتت لتوصيات ملائمة .

٤- ويستعرض القسم الثاني الاتفاقية بين الهيئات الأخرى والأمانة ، وهفمعتت وهيئات أخرى تابعة للاتفاقية ، ذات صلة بالموضوع . وقد ركزت الأمانة والـ هفمعتت علي الأنشطة التعاونية في إطار برنامج العمل الجاري للاتفاقية ككل ، وإطار هفمعتت بصفة خاصة ، وهذا التركيز مائل في التقرير . وتبعاً لذلك جرت هيكلة التقرير بما يتمشى و الخطوط التي التزماتها مقررات مؤتمر الأطراف . والأنشطة الأوثق صلة بهذا البند وهي تبعاً لذلك الأنشطة التي ينبغي تسليط الضوء عليها ، هي المبادرات مع الهيئات الأخرى العلمية والاتفاقيات ذات الصلة ، مثل فريق الاستعراض العلمي والتقني لاتفاقية الأراضي الرطبة، واللجنة المعنية بالعلم والتكنولوجيا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ ، والفريق الاستشاري العلمي والتقني للمرفق العالمي للبيئة ، والهيئات العلمية مثل المجلس الدولي للعلم وديفرستاس DIVERSITAS .

٥- بناء علي طلب مكتب هفمعتت ، يعالج التقرير أيضاً موضوعين صاعدين من الموضوعات ذات الأهمية : السنة الدولية للالتزام بالتنوع البيولوجي والتقييمات الرئيسية الخاصة بهذا الموضوع . وفي الإطار العام للتعاون مع الهيئات الأخرى ، طلب المكتب أيضاً من الأمانة أن تستعرض البرنامج العالمي للأنواع المجتاحة (Invasive Species) . والتعاون مع هذا البرنامج وارد تفصيلاً في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/8 .

٦- أما القسم الثالث فينظر في الدروس المستفادة فيما يتعلق بوضع وسائل فعالة للتعاون في إطار عمل هفمعتت ، بغرض تقديم عمل تسهم به هفمعتت في الاجتماع الذي يعقد بين الدورات بشأن عمليات الاتفاقية .

٧- ويتضمن القسم الرابع توصيات كي تنظر فيها هفمعتت .

٨- ويغطي التقرير الأنشطة منذ الاجتماع الأخير لـ هفمعتت ، الذي عقد في أيلول /سبتمبر ١٩٩٧ . غير أن التركيز موجه مع ذلك نحو الأنشطة التي لها صلة مباشرة بتنفيذ مقررات الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف الذي عقد في أيار /مايو ١٩٩٨ .

٩- ويمثل التعاون مع الهيئات الأخرى بندا رئيسيا لجوانب كثيرة أخرى من عمل الاتفاقية وعمل الأمانة . وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/QR/4 تفاصيل بشأن هذا التعاون في إطار أوسع .

ثانياً- تقرير عن الأنشطة التعاونية لتنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف

المقرر ١/٤- تقرير وتوصيات الاجتماع الثالث لـ هفمعتت ، وتعليمات من مؤتمر الأطراف إلى هفمعتت .

١٠- أن الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف اتخذ عدداً من المقررات الجوهرية فيما يتعلق بعمل هفمعتت بصفة عامة وهذا الاجتماع بصفة خاصة . والتوصيات الرئيسية للاجتماع الأخير لـ هفمعتت ، كانت تتعلق ببرامج العمل الموضوعية التي أقرها المؤتمر الأخير للأطراف . وتوصيات هفمعتت حول هذه الموضوعات

كانت أساسا لوضع البرامج المذكورة . وقد نظر مؤتمر الأطراف بصفة رسمية في تقرير الاجتماع الأخير لـ هفمعتت وقد أحاط علما به بموجب المقرر ١/٤ . وتضمن ذلك المقرر أيضا عدداً من العناصر التي تتسحب علي عدة قطاعات ، لها أهمية رئيسية لعمل هفمعتت . وهذه الموضوعات التي تتسحب علي عدة قطاعات تتضمن : المؤشرات ؛ التبيين والرصد والتقييم ؛ نهج الأنظمة الإيكولوجية ؛ الأنواع الغريبة التي تهدد الأنظمة الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع ؛ والمبادرة العالمية للتصنيف .

١١- أن التعاون مع الهيئات الأخرى هو عنصر جوهري من عناصر العمل الخاص بجميع تلك الموضوعات . أما الموضوعات المتعلقة بالمبادرات الأخرى اللتين يعالجهم المقرر ١/٤ ، أي البرنامج العالمي للأنواع المجتاحة والمبادرة العالمية للتصنيف ، فهما موصوفتان في الوثيقتين UNEP/CBD/SBSTTA/4/8 و UNEP/CBD/SBSTTA/4/6 .

مؤشرات التنوع البيولوجي

١٢- بموجب المقرر ١/٤ ساند مؤتمر الأطراف التوصية ٥/٣ الصادرة عن هفمعتت بشأن مؤشرات التنوع البيولوجي ، وطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بالعمل الذي جاءت خطوطه العريضة في المرفق بالتوصية . وكانت تلك التوصية قائمة ، في كثير من جوانبها ، علي توصيات فريق الاتصال (الذي أنشأه الأمين التنفيذي في ١٩٩٧ لمعالجة هذا الموضوع) ، وهو الفريق الذي استمد كثيرا من توصياته من نتائج الاجتماع الثامن للمحفل العالمي للتنوع البيولوجي . وسوف تدعو إلي الأمانة الاجتماع فريق اتصال جديدا معنيا بمؤشرات التنوع البيولوجي ، كي يواصل في العمل الخاص بتلك التوصيات ، بعد قيام الرئيس بالتشاور مع أعضاء مكتب هفمعتت . ومن المتوقع أن يعقد اجتماع فريق الاتصال المذكور في ١٩٩٩ ، وسوف يتكون علي الأقل من ١٥ خبيرا ينتمون بطريقة متوازنة إلي مناطق جغرافية شتى .

١٣- في سبيل تعزيز المدى الذي يستمد منه العمل الخاص للمؤشرات من الخبرة الخارجية المتصلة بهذا الموضوع ، تقوم الأمانة بوضع إجراءات لإعداد جدول من الخبراء في شؤون مؤشرات التنوع البيولوجي . وسيكون جدول الخبراء مفتوحا للمنظمات ذات الصلة .

التبيين والرصد والتقييم في مجال التنوع البيولوجي

١٤- رحب مؤتمر الأطراف في المقرر نفسه بما قدمه ديفرستاس DIVERSITAS إلي عمل الأمين التنفيذي . وقرر المؤتمر كذلك أن يرسل توصيات ديفرستاس إلي هفمعتت للمزيد من النظر فيها ، إذ أنها تتصل اتصالا مباشرا بنظر ذلك الاجتماع في البند ٣-٤ (الوثيقة UNEP/SBSTTA/4/6) ، والبند ٤-٤ (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/7) و البند ٧-٤ (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/10) .

١٥- أن مؤتمر الأطراف قد شجع أيضا هفمعتت علي مزيد من التعاون مع ديفرستاس والمنظمات الأخرى ذات الصلة ، خصوصا في الموضوعات المتعلقة بالتبيين والرصد والتقييم للتنوع البيولوجي . وفي هذا الصدد لاحظ مكتب هفمعتت الصلة القائمة بين البرنامج الذي اقترحه ديفرستاس في آذار/مارس ١٩٩٨ بشأن السنة الدولية للالتزام بالتنوع البيولوجي ، وبين عمل هفمعتت والاتفاقية .

١٦- وتبعا لذلك قامت الأمانة بعمل وثيق مع ديفرستاس وأمانتها . وبصفة خاصة أسهمت في عمل اللجنة العلمية التوجيهية لديفرستاس - المبادرة الخاصة بالسنة الدولية للالتزام بالتنوع البيولوجي ، وهي اللجنة التي تجمع ممثلين للجان الوطنية للديفرستاس وعددا من المنظمات المعنية بالأمر كي تنتظر في تخطيط وتنسيق مبادرة السنة الدولية المذكورة .

١٧- ناقشت اللجنة عددا من المقترحات التي قدمت بناء علي دعوة من اللجنة التوجيهية ، بقصد تبين الأنشطة الرائدة لترويج مبادرة السنة الدولية المذكورة . ونظرت اللجنة كذلك بصفة تمهيدية ، في المعايير والمبادئ التي ترشد في اختيار تلك المشروعات ، لتكون مشروعات مؤهلة لضمها تحت مظلة السنة الدولية المشار إليها ، وهي مشروعات ترمي إلي ما يلي:

(أ) تعزيز التعاون الدولي ؛

(ب) أن تكون قابلة للتنفيذ في وقت وجيز (أي أن تستطيع إثمار نتائج بحلول ٢٠٠١)؛

(ج) الإسهام في تقدم علم التنوع البيولوجي (أي أن تكون هامة وجذابة من ناحية البحث والرصد)

(د) أن تكون مبررة لطابع العجلة لأغراض السياسة العامة

(هـ) أن تكون أساسا لبرامج دولية مستدامة

(و) أن تتضمن عنصرا هاما من عناصر العمل علي النطاق الواسع (أي تتضمن إشراك بعض أقسام المجتمع في أنشطتها ، مثل أولاد المدارس أو الجمهور علي نطاقه الواسع) .

١٨- من المتوقع أن يتم وضع المعايير قبل هذا الاجتماع الذي تعقده هفمعتت .

١٩- نظرت اللجنة كذلك في الحاجة إلي منهجيات للحصول علي تأييد لتلك المبادرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بقصد جذب المزيد من وسائل الإعلام وانتباه الجمهور . ونظرت اللجنة كذلك في الإجراءات التي ينبغي إتباعها كي يحول إلي قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة الاقتراح بإعلان عام ٢٠٠١ سنة دولية للالتزام بالتنوع البيولوجي . وتم الاتفاق علي أنه ينبغي لليونسكو واليونيب وأمانة الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي أن تعمل معا لهذه الغاية . ومن المأمول أن تعلن سنة ٢٠٠١ سنة دولية للالتزام بالتنوع البيولوجي ، ابتداء من اليوم الدولي للتنوع البيولوجي ، الذي هو ٢٩ كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠٠ ، وانتهاء بيوم ٢٩ كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠١ .

نهج الأنظمة الإيكولوجية

٢٠- أن مزيدا من تحديد مفهوم نهج الأنظمة الإيكولوجية ومزيدا من متابعة الجزء باء من المقرر ١/٤ يدور حول تحضير موضوعات كي تنتظر فيها هفمعتت في اجتماعها الخامس . ومن الأجزاء الهامة لهذا

التحضير دعوة إلى عقد فريق اتصال معني بنهج الأنظمة الإيكولوجية بعد ما يلزم من تشاور الرئيس مع أعضاء مكتب هفمعتت . وسوف يبني فريق الاتصال المذكور علي عدة أمور منها عمل ورشة ملاوي ، فيما يتعلق بعضويته ووثائقه ، ومنها المبادرات الأخرى التي جرت منذ ورشة ملاوي ، مثل الورشات التي عقدت في برتسلافا في GBF (أيار /مايو ١٩٩٨ ، وأسلو /حزيران /يونيه ١٩٩٨ ، وجزيرة ولم (Wilm) بألمانيا (تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨) . وسوف يبني فريق الاتصال كذلك علي عمل فريق صيانة الأنظمة الإيكولوجية ، الذي يتألف من الفاو ، واليونيب واليونديبي ، والبنك الدولي ، والاتحاد العالمي للصيانة ، والصندوق العالمي للأوباد (Wildlife) وكذلك علي نتيجة مؤتمر تروندهيم (٦-١٠ أيلول /سبتمبر ١٩٩٩) ، وكذلك- أن أمكن- علي المبادرة الهولندية في الجنوب الأفريقي .ومن المتوقع أن يعقد ذلك الاجتماع في الأسبوع الثالث من أيلول سبتمبر ١٩٩٩ . وسيتألف فريق الاتصال من ١٥ خبيراً علي الأقل موزعين توزيعاً جغرافياً متوازناً ، بقصد الحصول كذلك علي آراء منظمات دولية رئيسية في هذا الشأن .

٢١- بيد أن من المبادرات التي يجري تنفيذها في إطار برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي ، التي لها أهمية مباشرة علي هذا الموضوع ، الورشة العملية التي نظمتها الأمانة بالتعاون مع الفاو والتي تركز علي التنوع البيولوجي الزراعي علي مستوي الأنظمة الإيكولوجية ومستوي نظم الإنتاج . وكان الخبراء التقنيون يمثلون حوالي ١٥ منظمة دولية وعشرين طرفاً . وساعدت تلك الورشة علي تبين العناصر الرئيسية اللازمة للتمكين من التنفيذ وللحفر التقني والسياسي والمؤسسي والقانوني ، في سبيل تنفيذ الاتفاقية في سياق الأنظمة الزراعية . وسوف يجعل تقرير الورشة متاحاً من خلال آلية غرفة المقاصة في آذار/مارس ١٩٩٩ ، بقصد المساعدة علي وضع الأولويات لمزيد من تطوير برنامج العمل المتعدد السنوات في الاجتماع الخامس لـ هفمعتت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ .

برامج العمل والمقررات : ٤/٤ الوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، والخيارات للصيانة والاستخدام المستدام ؛ ٥/٥ التنوع البيولوجي البحري والساحلي ؛ ٦/٤ التنوع البيولوجي الزراعي ؛ ٧/٤ التنوع البيولوجي للغابات .

٢٢- أن تنفيذ كل من البرامج الموضوعية أمر تكفله الاتفاقية بطريقة تتشابه خطوطها العريضة . فأولاً لا يجري استعراض للجهود الحاضرة لتبين الأنشطة المتضافرة والفجوات الموجودة في الإطار المؤسسي القائم . وآلية الاستعراض يجري تنسيقها علي يد أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، تساندها في بعض الحالات أما أفرقة عمل غير رسمية مشتركة بين الوكالات أو أفرقة خبراء مخصصة . وعلي أساس ذلك الاستعراض تضع الأمانة صلات للبرمجة مع المنظمات ذات الصلة ، لتعزيز أغراض الاتفاقية ، وكذلك ، حيثما يقتضي الأمر ، لبدء وضع إرشادات وأدوات في المجالات التي يكون تم تبينها باعتبارها تقتضي انتباهها محدداً لمساعدة الأطراف علي التنفيذ فيها . وبصفة دورية تطلب المشورة من هفمعتت . ويجري نشر نتائج هذا العمل علي الأطراف وغيرها من أصحاب الشأن ، للقيام بتطبيقها وتقييمها وتنقيحها . وكل هذه البرامج والمقررات ذات الصلة قد وضعت أهمية كبيرة جداً علي التعاون وعلي إسهامات من المنظمات والعمليات ذات الصلة ، بما فيها الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالبيئة . وهذه الأهمية تتراءى في عمل الأمانة وعمل هفمعتت لتنفيذ تلك المقررات .

٢٣- في تنفيذ برامج العمل الموضوعية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي والزراعي والغابات والمياه الداخلية ، تنفيذ الاتفاقية من تعاون كبير علميا وتقنيا تقدمه وكالات الأمم المتحدة والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وغيرها من المنظمات ذات الصلة . وتصف الوثيقة UNEP/SBSTTA/4/3 ما أحرز حتى الآن من تقدم فيما يتعلق بالإسهامات من منظمات أخرى . ومن الأمثلة على هذا التعاون تنظيم مشاورة ثانية مخصصة بين الوكالات المختلفة لتعزيز التعاون والصيانة والاستعمال المستدام للنباتات الأبدية (Wild) ذات الأهمية للأغذية والزراعة ، وهو تنظيم قامت به ديفرستاس والفاو واليونسكو واليونيب . وسوف تعقد ديفرستاس تلك المشاورة وتستضيفها الفاو في روما في أيار /مايو ١٩٩٩ .

٨/٤ - إتاحة الحصول وتقاسم المنافع

٢٤- أرسلت إلي جميع نقاط الاتصال الوطنية يوم ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٨ رسالة تذكير لتقديم الآراء بشأن ما يلي : أ) المعلومات بشأن المجموعات الموجودة خارج الموضع الطبيعي ، والتي تم الحصول عليها قبل نفاذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، والتي لا تتناول أمرها اللجنة المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة التابعة للفاو (ويشار إليها بلفظ اللجنة) . ب) التدابير التشريعية والإدارية والسياسات العامة والبرامج الرامية إلى تعزيز تقاسم المنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية على أسس متفق عليها بين الهيئات المعنية . ج) وقع حقوق الملكية الفكرية على تحقيق أهداف الاتفاقية . وكان الموعد الأقصى لتقديم تلك الآراء هو ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٩٩ . وقد أرسل الأمين التنفيذي كذلك دعوة إلى المنظمات التي لها صلة بالأمر ، بما فيها الحدائق النباتية وحدائق الحيوان ، لتقديم ما لديها من آراء . هناك عدة منظمات ، من ضمنها اللجنة وعدة مراكز لشبكة CGIAR ، قدمت آراءها بما فيها الهيئة الدولية لصيانة الحدائق النباتية والاتحاد العالمي لمجموعات الاستنبات .

٩/٤- تنفيذ المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام

٢٥- أن المقرر ٩/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف قد أنشأ فريق عمل مخصصا مفتوح العضوية للعمل فيما بين الدورات بشأن تنفيذ المادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام ، كما وضع برنامج عمل قصير الأمد ومتوسط الأمد لتسهيل عمل الأطراف . وعلي الفريق العامل أن يجتمع في اتصال مع هفمعتت ، ومن المزمع عقد اجتماعه الأول في كانون الثاني /يناير ٢٠٠٠ قبيل الاجتماع الخامس لـ هفمعتت مباشرة . ويبحث المقرر ٩/٤ الأطراف على أن تشارك بأوسع قدر ممكن من التمثيل في ذلك الاجتماع . وصلاحيات الفريق العامل المشار إليه تتضمن : تبين الفرص للتعاون والتنسيق مع الهيئات الأخرى أو العمليات الأخرى ذات الصلة ، بقصد تعزيز الأنشطة المتضافرة وتفاذي الانداجية في العمل . وعلي سبيل التحضير لذلك الاجتماع دعا مؤتمر الأطراف كذلك إلى تقديم دراسات حالات إضافية . وفي سبيل تسهيل أوسع اشتراك ممكن في عمل ذلك الفريق ، أرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى منظمات المجتمعات الأصلية من السكان والمجتمعات المحلية وغيرها من المنظمات ذات الصلة وكذلك إلى نقاط الاتصال الوطنية ، داعيا إلى تقديم دراسات حالات على أساس خطوط عريضة مقترحة من الأمانة . وطلب تقديم تلك الإسهامات بحلول عشرين آذار /مارس ١٩٩٩ . ومن المأمول أن تشكل تلك الإسهامات أساسا للوثائق قبل اجتماع الفريق العامل .

٢٦- طلب مؤتمر الأطراف كذلك من الأمين التنفيذي أن يسعى إلى إيجاد طرائق لتعزيز علاقة تعاونية مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، في سبيل المزيد من معالجة موضوع تحديد الوسيلة المثلى لحماية المعارف والابتكارات والممارسات من جانب المجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين ، الذين يزاولون طرائق معاشيه ذات صلة بالصيانة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي . وقد وضعت خطة عمل مشترك (مصنوفة) بتعاون مع أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وجرت محادثات تمهيدية بشأن تنفيذ خطة العمل المشتركة الألفة الذكر .

٢٧- في سبيل تعزيز التعاون حول هذا الموضوع شاركت الأمانة في سلسلة من الاجتماعات الجوهرية . والاجتماعات الهامة في هذا الصدد التي شاركت فيها الأمانة هي : الدائرة المستديرة بشأن الملكية الفكرية والشعوب الأصلية ، التي استضافتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية ؛ التشاور بين الوكالات المختلفة حول القضايا المتعلقة بالسكان الأصليين ، وهو تشاور نظمه مركز حقوق الإنسان ؛ والدورة ١٦ للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين ، برعاية مركز حقوق الإنسان .

١٠/٤ - تدابير لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

ألف- تدابير حافزة : النظر في التدابير لتنفيذ المادة ١١

٢٩- أن الأمانة ماضية في تعاونها مع منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والاتحاد العالمي للصيانة (أي صيانة الطبيعة والموارد الطبيعية) ، وهما الشريكان الرئيسيان اللذان تم تبينهما بموجب المقرر ١٠/٤ . وقد نظم الاتحاد العالمي المذكور اجتماعا استكشافيا في كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٨ ، ضم المنظمات التي تم تبينها في المقرر ١٠/٤ (ألف) (تدابير حافزة) و(ج) (تقييم الآثار) ، لمناقشة الفرص الرئيسية لوضع وتنفيذ برامج عمل في هذين المجالين . وعلي الرغم من أن الهدف الرئيسي هو التعاون بشأن وثيقة تشمل المعلومات الخلفية أي الأساسية التي ستقدم إلى الاجتماع الخامس بمؤتمر الأطراف ، ألا أن عدة فرص أخرى للعمل فيما بين الدورات قد تم تبينها . ومن المجالات الرئيسية الممكنة للتعاون هو التقاسم في شبكة معلومات تضم منظمات أخرى ذات صلة بهذا الموضوع .

باء- تثقيف الجمهور وتوعيته : النظر في التدابير لتنفيذ المادة ١٣

٣٠- أرسل المقرر ١٠/٤ باء إلى المنظمات الدولية المعنية وكذلك إلى نقاط الاتصال الوطنية .

٣١- عقدت مفاوضات غير رسمية بين أمانتي المنظمة المعنية بالتنوع البيولوجي واليونسكو في هذا الموضوع . وعلي أساس تلك المشاورات تقوم اليونسكو بوضع اقتراح شامل للعمل . ويتبين ذلك الاقتراح الخطوات الاستراتيجية الرئيسية بشأن التثقيف في مجال التنوع البيولوجي ، والتدريب ، وتوعية الجمهور ، وتنفيذ ذلك كله ، بما فيه الجوانب التمويلية . ومن المقترح تنظيم مشاورة بين الخبراء والوكالات المانحة "والمبادرة الدولية" ، علي ان تتشارك في هذا التنظيم مع اليونسكو و الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي ، و تستضيفها اليونسكو .

٣٢- ويجري النظر أيضا في الحاجة إلى تقرير رفيع المستوى بشأن التنقيف في مجال التنوع البيولوجي والتدريب وتوعية الجمهور ، بما يتمشى مع التقرير إلى اليونسكو المقدم من اللجنة الدولية المعنية بالتنقيف للقرن الحادي والعشرين ، والتقرير إلى اليونسكو من اللجنة العالمية للثقافة والتنمية ، .

جيم - تقييم الآثار والتخفيف ما أمكن من الآثار المناوئة : النظر في إجراءات تنفيذ المادة ١٤

٣٣- أن القرار ١٠/٤ (جيم) أرسل إلى المنظمات ذات الصلة ، مع طلب للحصول على معلومات وعلي دراسات حالات . وقدمت إسهامات من CMS ، واتفاقية الأراضي الرطبة ، والاتحاد الدولي لتقييم الآثار ، والبنك الدولي والاتحاد العالمي للصيانة ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد نظر الاجتماع المشار إليه بموجب المقرر ١٠/٤ (أ) في الجزء من المقرر ١٠/٤ الذي نظر فيه مع الأمانة ممثلون لكل من اتفاقية الأراضي الرطبة ، واتفاقية بون ، والاتحاد العالمي للصيانة ، والرابطة الدولية لتقييم الآثار ، في المنهجيات الكفيلة بتنفيذ المقرر ١٠/٤ ج . ، وقدم مختلف الممثلين العمل ذا الصلة بهذا الموضوع الذي قامت به منظماتهم . وكانت نتائج ذلك الاجتماع هي أساسا لما جرى عقب ذلك من مناقشات بشأن فرص التنسيق والتعاون . ونتائج هذا العمل التجميعي بين يدي الاجتماع الحالي لـ هفمعتت في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/10 .

٢/٤- استعراض عمليات آلية غرفة المقاصة

٣٤- أن إنشاء وتطوير آلية غرفة المقاصة أمر تساعد عليه اللجنة الاستشارية غير الرسمية . ومن ضمن الممثلين الخمسة عشر يوجد خمسة من الهيئات الدولية (IABIN, OECD, IBIN, BIN21 and BCIS) . والـ IAC مشتركة أيضا في الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة من CHM .

٣٥- تم كذلك وضع قاعدة بيانات إلكترونية بشأن التعاون العلمي والتقني ، ومحرك بحث متصل بالتعاون البيولوجي ، لصفحة الداخلية للأمانة ، وذلك لتحقيق توصل أفضل إلى الأنشطة المتعلقة بالموضوع التي تقوم بها المنظمات الأخرى .

٣٦- أن الأمانة ماضية في الإسهام في تنسيق الشبكات والأنشطة ونقاط الاتصال المتعلقة بالتنوع البيولوجي . والهدف من ذلك أن تتاح علي نطاق واسع المعلومات الناشئة عن الأمانة . وبالإضافة إلى ذلك ، تقوم CHM بتعزيز أنشطة متضافرة بما يتعلق بتبادل المعلومات مع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي (الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع المهددة من الأوبد النباتية والحيوانية ، CMS ، اتفاقية الأراضي الرطبة ، اتفاقية التراث العالمي و المبادرات الدولية أو فوق الوطنية الجارية في مجال الإعلام . وتسهم CHM كذلك في تحقيق التنسيق في إدارة المعلومات الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر . ولهذا الغرض التزمت الأمانة بإنشاء قائمة خدمة (listserv) "وب سايت" مشترك علي إنترنت ، للاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وكذلك لاتفاقيات ريو .

١٤/٤- التقرير الوطنية من الأطراف

٣٧- تم توزيع مشروع تمهيدي لـ "النظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي" ، إلى أعضاء مكاتب هفمعتت ومؤتمر الأطراف والاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف . والعمل مستمر في إعداد المشروع الأول

للنظرة العامة العالمية إلى التنوع البيولوجي . وبعد إتمام ذلك العمل ، ستجرى عملية استعراض واسعة النطاق علي يد نظراء ، سوف يستمدون بياناتهم من شبكة واسعة من الهيئات ذات الصلة بالموضوع .

٣٨- أن المقرر ١٤/٤ يطلب من الأمين التنفيذي إعداد تقرير تجميعي للتقارير الوطنية المقدمة من الأطراف إعمالاً للمادة ٢٦ من الاتفاقية وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة . وعلي أساس ذلك التقرير التجميعي طلب من هفمعت أن تقدم المشورة إلي مؤتمر الأطراف أن تنظر فيها هفمعت فهي تشمل الطرائق والوسائل للنظر في مساهمة جميع أصحاب الشأن المعنيين بالموضوع في إعداد واستعمال التقرير الوطنية . وتبعاً لذلك بدأت الأمانة إعداد ذلك التقرير التجميعي علي أساس ما هناك من خبرة من المؤسسات الأخرى ذات صلة بالموضوع . ومن العناصر الهامة في ذلك التحضير تقرير تجميعي تمهيدي تقوم بإعداده الأمانة في اشترك مع المركز العالمي لرصد الصيانة .

١٥/٤ - العلاقة بين الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة والاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ، وغير ذلك من اتفاقات ومؤسسات وعمليات دولية ذات صلة

٣٩- أن الأهمية التي يعلقها مؤتمر الأطراف علي التعاون مع العمليات الأخرى تترأى في أن هذا الموضوع هو بند دائم في جدول أعمال اجتماعات مؤتمر الأطراف وتبعاً لذلك فأن المؤتمر ، بموجب المقررات ١٣/١١ ، ١٧/٣ ، ٢١/٣ و ١٥/٤ قد سلط الضوء علي عدد من المجالات التي يمثل التعاون فيها أمراً جوهرياً لتنشيط الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وعلي الرغم من أن جميع عناصر هذا المقرر لها علاقة بعمل ال هفمعت ، ألا أن الفقرات التالية تعالج العناصر التي لها علاقة مباشرة بهذا الاجتماع من اجتماعات هفمعت .

٤٠- في الفقرة ٢ أيد مؤتمر الأطراف برنامج العمل المشترك مع اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ، خصوصاً الأراضي مثل موائل الدواجن المائية كإطار لتعزيز التعاون بين الاتفاقيتين وشجع علي تنفيذه . وتبعاً لذلك وفر برنامج العمل الأساس اللازم لمزيد من التعاون بين اتفاقية الأراضي الرطبة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وفي الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/3 تفاصيل عن الأنشطة الخاصة بهذا الموضوع . وسوف يصبح المزيد من التعاون ممكناً في الاجتماع القادم للجنة الدائمة لاتفاقية الأراضي الرطبة ، الذي سيعقد في كوستاريكا ، في أيار /مايو ١٩٩٩ ، وهو الاجتماع الذي سينظر في اقتراح باعتبار رئاسة هفمعت بمثابة مراقب دائم لدي STRP .

٤١- أيد مؤتمر الأطراف في الفقرة ٣ مذكرة التعاون الذي شرع فيه الأمين التنفيذي مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية ، والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد العالمي للصيانة ، واتفاقية قرطاجينه ، واليونسكو و مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أنكتاد) . وكان مؤتمر الأطراف قد سبق له أن ساند مذكرات التعاون مع اتفاقية الأراضي الرطبة ، واتفاقية الاتجار الدولي في الأنواع المهددة من النبات والحيوان الآبدة ، واتفاقية صيانة الأنواع المهاجرة من الحيوانات الآبدة .

٤٢- منذ الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف وقع الأمين التنفيذي علي مذكرة أخرى مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر . وجرى مناقشة الأنشطة المحددة المبذولة إعمالاً لتلك المذكرات وغيرها من المذكرات ، وذلك في إطار برنامج عمل الاتفاقية ومقررات مؤتمر الأطراف .

٤٣- في ضوء جدول أعمال هذا الاجتماع الذي تعقده هفمعتت ، سيكون من الاعتبارات الهامة نتائج التقييم الذي قامت به هفمعتت للأنظمة الإيكولوجية للأحياء في الأراضي الجافة ، والطرائق والوسائل التي يمكن أن تكون أساساً لمزيد من التعاون مع اتفاقية التصحر الأنفة الذكر ، وخصوصاً الـ CST والأمانة التابعتين لها .

٤٤- أن متابعة الفقرتين ٥(أ) و (ب) تدور حول مشروع WCMC بشأن التنسيق بين التقارير الوطنية المتعلقة بالاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي . وقد أيدت الأمانة هذا المشروع وشاركت فيه كما فعلت أمانات CITES, CMS, RAMSAR واتفاقية التراث العالمي وكذلك اليونيب . وقد أتم المركز العالمي لرصد الصيانة دراسة جدوى أولى ، نظر في نتائجها في اجتماع عقد في أوائل تشرين الأول /أكتوبر لمديري الإعلام بالأمانة . ومن المتوقع أن تكون متابعة نتائج تلك المبادرة هي الإطار لأنشطة الأمانة في هذا المجال ، في المستقبل المنظور . وقد تضمنت الخطوات الأولى في هذه الجهود المشتركة من ضمن ما تضمنته ، قيام الأمانة بإنشاء listserv ، وصفحة وب مشتركة علي الإنترنت .

٤٥- يجرى الآن تنفيذ مبادرة مشابه بشأن إدارة شؤون الإعلام بين الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغيير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمحاربة التصحر في البلدان التي تعاني من جفاف خطير و/أو تصحر ، خصوصاً في أفريقيا .

٤٦- أن التعاون في مبادرات إدارة شؤون الإعلام التي تسهم في آلية غرفة المقاصة الخاصة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي تتضمن ، إلي جانب الجهود الوطنية والإقليمية ، ما يلي :

(أ) مشروع اليونيب لإدارة بيانات التنوع البيولوجي (بناء القدرات)

(ب) الفريق الفرعي الخاص بالعلم الكبير المعني بعلم الحاسبات الإلكترونية في مجال البيولوجيا ، التابع لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، والفريق العامل في مجال التنوع البيولوجي (هيكل الإعلام) التابع لـ G7 ENRM .

(ج) هيئة BCIS ، وهي رابطة عالمية من المنظمات غير الحكومية العاملة والمتصلة بالتنوع البيولوجي (المحتوي الإعلامي وبناء القدرات) .

٤٧- أن مؤتمر الأطراف تكرر اعترافه ، عند وضع وتصوير آلية غرفة المقاصة ، بالحاجة إلي إيجاد شبكة موثوق بها في مجال التنوع البيولوجي من المؤسسات والمبادرات الموجودة والمستحدثة ، والتي يمكن أن تخدم احتياجات الأطراف في الاتفاقية . وقد بدأت الآن المؤسسات والمبادرات الرئيسية في اتخاذ مبادرات مشتركة وإنشاء رابطات لمعالجة الحالات ذات الصلة المباشرة بمجالات برنامج الاتفاقية . ويمكن انتهاز الفرصة لمساندة وتسهيل هذه العملية بإنشاء شبكة مشتركة للتنوع البيولوجي ، ذات مسؤوليات مبينة بوضوح

ومتقاسمة في تلك الشبكة المملوكة ملكية عالمية . ونحو هذا الغرض يمكن أن يفيد وضع مذكرة تفاهم بين المؤسسات الرئيسية ، في سبيل التبيين الواضح والتنسيق وتحديد المسؤوليات في ذلك النظام .

٤٨- في الفقرة ٥ (ج) طلب مؤتمر الأطراف من الأمين التنفيذي أن يستكشف إمكانية وضع مزيد من برامج العمل المشتركة مع عمليات دولية أخرى . ومن المنتظر أن تؤدي مذكرة التفاهم التي تجري مناقشتها في الوقت الحاضر مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وهي المذكرة الآتية الذكر ، إلى إقرار مثل هذا البرنامج من العمل المشترك . ثم أن MOU مع اتفاقية التصحر المشار إليها أنفا مفهوم أنها الخطوة الأولى نحو برنامج عمل مشترك بين الاتفاقية واتفاقية التصحر ، خصوصا بين CST والـ هفمعتت . وتتضمن الـ MOU مع الفاو برنامج عمل مشترك وفقا لصلاحيات تلك الهيئتين ، بينما يمثل الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي في الأغذية والزراعة ، التابع للفاو ، آلية الفاو لتنسيق إسهامات إدارتها بشأن التنمية المستدامة والزراعة ومصائد الأسماك والغابات والتنمية المستدامة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية ، لإحراز مزيد من التقدم في تطوير وتنفيذ ذلك البرنامج المشترك .

٤٩- من الأعمال السالفة الهامة لوضع مبادئ توجيهية ، كما تدعو إلى ذلك الفقرة ٦ ، القيام بتقييم علمي للطابع التمثيلي لشبكة المجالات المحمية . أن استحداث وتطوير المعلومات اللازمة للقيام بهذا التقييم هو أمر جوهري في ما يجري من جهود للتعاون مع الصكوك الأخرى الخاصة بالمجالات المحمية ، مثل اتفاقية الأراضي الرطبة واتفاقية التراث العالمي . وإعمالا لبرنامج العمل الذي أقر بموجب المقرر ١٦/٤ ، ستكون المجالات المحمية نقطة يتركز عليها الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف . وكان من العوامل الهامة في تحديد ذلك التوقيت هو أن التوقيت يسمح بوضع ثقل الاتفاقية المعيارية (أي بشأن وضع المعايير) في كفة نتائج المؤتمر العالمي القادم بشأن المنتجعات الوطنية والمجالات المحمية ، المزمع عقده سنة ٢٠٠٢ في أفريقيا . ومن المتوقع قيام تعاون وثيق مع WCPA التي لها دور رئيسي في تنظيم ذلك الاجتماع . وقد أعدت الأمانة ، لهذا الغرض ، وثيقة مفصلة تبين الخطوط العريضة لعملية التحضير لهذا الموضوع ، وبدأت مشاورات تمهيدية مع المنظمات المشار إليها . وشاركت الأمانة كذلك في الاجتماع الذي انعقد في الآوانه الأخيرة مع لجنة التنسيق الدولية لبرنامج الإنسان والغلاف الحيوي ، التابعة لليونسكو ، بقصد تعزيز التعاون في مجال الإعداد لمؤتمر الأطراف . ودعا الأمين التنفيذي أمانة برنامج الإنسان والغلاف الحيوي إلى توفير آلية لجمع المعلومات اللازمة . وتصف الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/4 بمزيد من التفاصيل نتائج تلك المشاورات ، وماذا تعنيه هذه النتائج فيما يتعلق بأنشطة هفمعتت .

٥٠- نتيجة للطلب الوارد في الفقرة ١٣ ، وبقصد تحقيق المزيد من التعاون مع اتفاقيات ريو ، قام الأمين التنفيذي لاتفاقية مكافحة التصحر بتوقيع مذكرة تعاون تبين التدابير العامة لذلك التعاون وقدمت مقترحات محددة بشأن ما يلي : أ) أنشطة مشتركة لمساندة تنفيذ الاتفاقيات . ب) وضع تقييمات علمية مشتركة ج) أنشطة متضافرة في إدارة شؤون المعلومات . د) ترتيبات الاتصال في نيويورك . ويجري في الوقت الحاضر التحضير لتنفيذ تلك الأنشطة .

٥١- شاركت الأمانة في اجتماعي الأطراف للـ CCD و FCCC . ونتيجة لذلك قرر مؤتمر الأطراف للـ FCCC أن ينظر في الموضوعات المتعلقة بالغابات والتنوع البيولوجي البحري والساحلي وآلية غرفة المقاصة في الاجتماع القادم لهيئاتها الفرعية ، في أيار /مايو ١٩٩٩ .

٥٢- فيما يتعلق بالفقرة ١٤ ، دعا الأمين التنفيذي الأطراف إلى أن تقدم المعلومات اللازمة بشأن الفقرة ١٤ المتعلقة بالسياحة المستدامة ، وكذلك بشأن الفقرتين ١٥ و ١٦ من المقرر ١٥/٤ الخاصين بموضوعات أخرى ذات صلة ، تناولتها لجنة التنمية المستدامة . وحتى الآن تلقت الأمانة إجابة واحدة من حكومة هولندا . وتشارك الأمانة بنشاط في أعمال لجنة التنمية المستدامة ، بما في ذلك الفريق العامل المخصص للأنشطة التي تبذل فيما بين الدورات ، والذي انعقد من ٢٢ شباط /فبراير إلى ٥ آذار/مارس ١٩٩٩ ، وخصوصا في الدورة الخاصة بالسياحة ، ومن خلال اللجان الفرعية لـ IACSD و الـ ACC بشأن الموارد المائية وبشأن المحيطات والمناطق الساحلية . ونتيجة لذلك فالتوقع في الوقت الحاضر أن لجنة التنمية المستدامة قد تطلب من مؤتمر الأطراف أن يسهم بتقديم مبادئ توجيهية دولية بشأن السياحة المستدامة .

٥٣- بالإشارة إلى الفقرتين ١٥ و ١٦ عملت الأمانة كذلك عملا وثيقا مع لجنة التنمية المستدامة ، علي أساس توصيات الـ هفمعتت ومقررات مؤتمر الأطراف ، في سبيل كفالة أن تؤخذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الحسبان ، كما ينبغي ، في عمل اللجنة المتعلقة بالموضوعات ذات الصلة . وفي الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/3 . مزيد من التفاصيل عن التعاون وعن صلته بعمل هفمعتت .

٥٤- خلال الفترة التي ينسحب عليها هذا التقرير ساعدت الأمانة في إعداد اجتماعات المحافل الدولية للتنوع البيولوجي ، وكذلك شاركت في تلك الاجتماعات ، لا سيما في المحفل العالمي العاشر للتنوع البيولوجي ، قبل الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مباشرة ، وفي المحفل العالمي الحادي عشر للتنوع البيولوجي ، الذي عقد في ترابط مع مؤتمر الأطراف الرابع لـ UNFCCC والمحفل العالمي الثاني عشر للتنوع البيولوجي الذي عقد في ترابط مع المؤتمر الثاني للأطراف واتفاقية مكافحة التصحر . والأمانة مشاركة في إعداد آخر محفل سوف يعقد خلال الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رمسار في أيار /مايو ١٩٩٩ . وقد كانت هذه الأنشطة آلية هامة لرفع مستوى الوعي بين الخبراء بشأن الموضوعات الواردة في جدول أعمال هفمعتت . وقد انضمت الأمانة إلى اللجنة التوجيهية للمحفل العالمي للتنوع البيولوجي ، الذي نظم برعاية الاتحاد العالمي للصيانة ، في سبيل تعزيز التعاون وتحسين مقدرة تلك المحافل علي توفير المعلومات والمشورة التي لها صلة مباشرة بعمل هفمعتت .

٥٥- أن التعاون مع فريق الاستشاري العلمي والتقني لم يكن فقط نشاطا هاما من أنشطة الأمانة بل كان كذلك موضوعا ذا أسبقية لهيئة مكتب هفمعتت . وفي هذا الصدد وكان المكتب ممثلا في اجتماعات الفريق الاستشاري وقدم إرشادات نحو وضع الأولويات في مجال البحث خلال المدة حتى ٢٠٠١ . ومن المتوقع أن يظل هذا التعاون الوثيق والتفاعل أمرا ذا أولوية لكل من هيئة المكتب والأمانة .

٥٦- قدمت الأمانة تقريرا عن مقررات المؤتمر الرابع لمؤتمر الأطراف إلى الدورة الـ ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة (الوثيقة A/53/471) . وشاركت الأمانة كذلك في فريق اللجنة الثانية المعني بكيفية تحقيق تماسك أفضل وتحسين التنسيق بين الاتفاقيات البيئية والاتفاقيات المتصلة بالبيئة ، في تشرين الأول /أكتوبر

١٩٩٨، مع الـ UNFCCC والـ CCD . وكانت النقطة التي تركزت عليها تعليقات اللجنة الثانية كما كان من العناصر الرئيسية للقرارات المتصلة بهذا الموضوع الصادرة عن الجمعية العامة ، الحاجة إلي مزيد من التعاون بين الاتفاقيات البيئية ، خصوصا فيما يتعلق بالتقييمات العلمية اللازمة . وينعكس ذلك في القرار ١٨٦/ ٥٣ الذي يشجع مؤتمرات الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي و UNFCCC والـ CCD علي النظر في الفرص والتدابير الملائمة للتكامل وتحقيق تقييم علمي أفضل للترابط الإيكولوجي بين الاتفاقيات الثلاثة .

١٦/٤ - الشؤون المؤسسية وبرنامج العمل

٥٧- أن مؤتمر الأطراف ، في اجتماعه الأخير ، قام باستعراض لعمليات الاتفاقية ، بما فيها عمليات هفمعتت . ونتائج هذا الاستعراض واردة في المقرر ١٦/ ٤ . ومن العوامل الهامة في التغييرات التي أدخلها مؤتمر الأطراف الحاجة إلي تعزيز مقدرة العمليات في إطار الاتفاقية ككل ، ولا سيما هفمعتت ، علي مزيد من الفعالية في الاستمداد من الشبكات الموجودة التابعة لهيئات أخرى .

٥٨- أن الآراء التي قدمها الأطراف في هذا الصدد لاحظت أن هفمعتت لها دور هام تؤديه في سد الثغرة بين المجتمع العلمي ورسمي السياسات . وكان من المسلم به أن هفمعتت تحتاج إلي أن تستعمل بمزيد من الفعالية ما هو موجود من معرفة وخبرة علميتين . وتركزت المناقشة كذلك عن إيجاد تعامل أوثق مع الهيئات العلمية الأخرى مثل الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمي والبرنامج الدولي لعلم التنوع البيولوجي ديفرستاس " والمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، من خلال استكشاف ترتيبات تكون أقرب من الناحية الرسمية مع تلك المنظمات ، ويكون من شأنها لإدراجها إلي حد أبعد في صلب عملية صيانة التنوع البيولوجي و تحقيق استعمال أفضل لشبكاتها . وقد لوحظ أن عملية البناء التي تستمد لبناتها من التقييم العالمي للتنوع البيولوجي من شأنها أيضا أن تتيح فرصة هامة لإيجاد وتطوير مثل تلك العلاقات . وإيجاد صلات أفضل بين الاجتماعات التحضيرية واجتماعات الهيئات التابعة ، مثل المحفل العالمي للتنوع البيولوجي ، يكون أيضا من شأنها تعزيز أشارك هيئات علمية أخرى والمجتمع المدني في تلك الأنشطة . وقد لاحظ بعض الأطراف أن رئاسة هفمعتت وهيئة مكتبها قد أديا دورا هاما في تعزيز التعاون مع هيئات أخرى ، وأن ذلك أمرا ينبغي مواصلته ومساندته في إطار الاتفاقية ، خصوصا بتأييد من الصندوق الاستئماني للاتفاقية .

٥٩- أن إسهام الفاو واليونسكو واليونيب من حيث إعارتها لعاملين من المسؤولين الفنيين إلي STTM التي تتمثل مسئوليتهم الأولى في المساعدة علي عمل هفمعتت يمثل أداة هامة وعملية وأن تكن غائبة عن الأنظار في أحوال كثيرة ، لتعزيز التعاون بين هفمعتت وتلك المنظمات . وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/QR/4 مزيدا من التفاصيل حول تلك الإعارات .

٦٠- بموجب المقرر ١٦/٤ أدخل مؤتمر الأطراف عددا من التغييرات الهامة في طريقة تشغيل هفمعتت ، خصوصا فيما يتعلق بطريقة عملها مع الهيئات الأخرى . فمثلا كان الغرض من طلب توزيع وثائق اجتماعات هفمعتت السابقة لدوراتها بمدة ثلاثة أشهر قبل الاجتماع ، هو تحسين مقدرة الهيئات الأخرى علي الاستعداد الفعلي للاجتماع المعني ثم المشاركة فيه . كما كان الغرض من اعتماد برنامج عمل شامل للاتفاقية

للاجتماعات الثلاثة القادمة لمؤتمر الأطراف ، إلي جانب الطلب إلي هفمعتت بأن تعد برنامج العمل الخاص بها في ضوء برنامج مؤتمر الأطراف ، هو كذلك تسهيل مشاركة الهيئات الأخرى . وكان من المقصود جزئياً أيضاً من عقد اجتماعين لـ هفمعتت قبل الاجتماع القادم لمؤتمر الأطراف ، السماح بمشاركة أفضل وكذلك توفير فرصة للقيام بعمل هفمعتت بطريقة تتسم بمزيد من التفكير والتركيز . وفيما يتعلق بزيادة المشاركة فمن المأمول ، بفضل السماح بفترة اثني عشر شهراً للهيئات الأخرى كي تنظر في بعض توصيات هفمعتت (في هذه الحالة توصيات هفمعتت ٤/) ، قبل أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف ، تسهيل من مقدرة المنظمات الأخرى علي المشاركة الفعلية في اجتماعات مؤتمر الأطراف . والجانبان الرئيسيان في طريقة عمل هفمعتت المنقحة هما استخدام أفرقة من الخبراء التقنيين فيما بين الدورات واستعمال جداول الخبراء .

أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة

٦١- طبقاً للمرفق الأول للمقرر ١٦/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف بشأن طريقة عمل هفمعتت ، يمكن أن ينشأ لفترة محدودة عدد محدود من أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة المعنية بموضوعات محددة ذات أولوية في برنامج عمل هفمعتت . وقد أعدت الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4 متضمنة الخطوط العريضة لصلاحيات خمسة أفرقة هي : أ) التنوع البيولوجي البحري والساحلي . ب) التنوع البيولوجي للمياه الداخلية . ج) التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة . د) الأنواع الغريبة . هـ) التنوع البيولوجي للغابات .

٦٢- حيث أنه من المطلوب من هفمعتت أن تقدم صلاحيات فريق الخبراء التقنيين المخصص كي يوافق عليها مؤتمر الأطراف ، فلن يتسنى إنشاء تلك الأفرقة من الخبراء قبل الفترة الحالية بين الدورات . والأنشطة فيما بين الدورات حتى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ستعتمد أذن علي أفرقة اتصال لمساعدة الأمانة في إعداد وثائق اجتماعات هفمعتت ، وفقاً للفقرة ٩ من المرفق الأول بالمقرر ١٦/٤ الصادر عن مؤتمر الأطراف . وسوف يقوم الأمين التنفيذي بإنشاء أفرقة الاتصال هذه ، في تشاور مع رئيس هفمعتت وأعضاء مكتبها الآخرين . ومن المزمع في الوقت الحاضر عقد اجتماعات لأفرقة اتصال بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية ، و المؤشرات الدالة علي التنوع البيولوجي ، والتنوع البيولوجي الزراعي ، والأراضي الجافة .

٦٣- من المعايير الأساسية لأفرقة الخبراء التقنيين أن يستمدوا مما هو موجود من معرفة وخبرة في المنظمات الدولية والوطنية والإقليمية ، بما فيها المنظمات غير الحكومية والمجتمع العلمي ، وذلك من خلال اتصال منتظم بتلك المنظمات . وتستعمل نفس المعايير لإرشاد عمل أفرقة الاتصال . وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/4/5 مزيداً من التفاصيل بشأن أفرقة الخبراء المقترحة . وتبعا لذلك توفر جميع أفرقة الاتصال وأفرقة الخبراء الطرائق والوسائل للهيئات الدولية كي تتعاون مع هفمعتت ، من خلال توفير المعلومات لتلك الأفرقة كي تنظر فيها ومن خلال المشاركة في اجتماعات الأفرقة ومن خلال قيام نظراء باستعراض ما ينتجه كل فريق .

جداول الخبراء

٦٤- من التغيرات الهامة في طريقة العمل ، في سبيل التصدي للمشكلات المتصلة بالشفافية في تحضير الاجتماعات ، كان التركيز علي استعمال جداول يقيد فيها الخبراء . وخبراء الجداول مدعوون إلي إتاحة ما لديهم من خبرة محددة في سبيل الإسهام في إحراز تقدم في الموضوعات العلمية والتقنية والتكنولوجية الداخلة في برنامج عمل الاتفاقية . وقد تتضمن مثل هذه الطلبات من ضمن ما تتضمنه عمليات استعراض يقوم بها نظراء ، واستبيانات ، وإيضاحات وفحص الموضوعات العلمية والتكنولوجية والتقنية ، وإسهامات محددة في وضع وثائق والمساهمة في ورش عملية دولية وإقليمية والمساعدة في ربط خطط الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالعمليات الدولية والوطنية والإقليمية ، من علمية وتقنية وتكنولوجية . وقد دعت مقررات مؤتمر الأطراف إلي وضع مثل تلك الجداول من الخبراء لأربعة موضوعات (التنوع البيولوجي البحري والساحلي ، التنوع البيولوجي الزراعي ، التنوع البيولوجي للغابات ، التنوع البيولوجي للمياه الداخلية) . وقد تلقت الأمانة كذلك ترشيحات من الأطراف ومن البلدان لإدراج خبراء في الجداول الخاصة بإمكانيات الحصول وتقاسم المنافع ، والمؤشرات ، ولذا فإن الجداول سوف تكون الأساس الذي يمكن من خلاله للهيئات والعمليات الأخرى أن تنطبق خبرتها ومعارفها علي أنشطة الاتفاقية وعلي عمل هفمعتت .

٦٥- أن الأمانة بسبيل وضع اللمسات النهائية علي قاعدة بيانات جداول الخبراء ، التي ستنمى أشكالها مع الجداول الأخرى التي تم وضعها في إطار الاتفاقية . وكان هذا العمل قائما علي أساس ما اكتسب من خبرة في وضع منهجية لتعزيز الاستعمال الشفاف الكامل والفاعل لجدول الخبراء بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي . أعدت وثائق تتضمن الخلفية اللازمة واستبيان بغرض مساعدة الخبراء الفرديين علي الحصول علي التمرس اللازم بشؤون الاتفاقية وعلي توضيح الدور الذي يمكن أن يؤديه في عملية تنفيذ تكليف جاكورتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي . وقد أرسلت تلك الوثائق الأساسية والاستبيان إلي جميع الخبراء الموجودة أسماؤهم في الجدول . وبالإضافة إلي ذلك أرسل كذلك كتاب موجه إلي جميع البلدان التي لم تقدم بعد إلي الأمانة أسماء خبراء يدرجون في جدول الخبراء . ومن المتوقع الشروع في مثل هذه العملية بالنسبة للجداول الأخرى .

ثالثا - الدروس المستفادة : المزيد من استعراض العمليات التي تجرى في ظل الاتفاقية

٦٦- كما سبق أن نوه بذلك عدة مرات ، من أهم الموضوعات التي تم تبينها عند استعراض مؤتمر الأطراف للعمليات التي تجرى في ظل الاتفاقية ، موضوع تعزيز دور العلم في تلك العمليات . أن مركز الصدارة الذي يحتله العلم في وضع البرامج الموضوعية أمر جلي من ضمن طائفة الموضوعات التي تشير إليها هفمعتت . وعلي أساس متطلبات البرامج الموضوعية ، فالمهام الفورية فيما يتعلق بتعزيز هذا الدور الذي يقوم به العلم ، من وجه النظر المؤسسية ، تشمل ما يلي :

(أ) وضع المنهجيات للقيام بالتقييمات اللازمة التي تدعو إليها البرامج الموضوعية ؛

(ب) وضع مؤشرات ومعايير

(ج) وضع منهجيات لقيام النظراء بالاستعراض علي أن تكون تلك المنهجيات آخذة في اعتبارها ضرورة الشفافية ، وتكون في الوقت نفسه مرنة بالقدر الكافي لتكون عملية ولتسمح بالتوصل إلي خير الخبرات المتاحة بصرف النظر عن المكان الذي توجد فيه تلك الخبرات ؛

(د) وضع آليات لإنتاج مختلف دراسات الحالات ، والدعوة إلي توفير مزيد من المعلومات .

(هـ) وضع المنهجيات والتوقعات ، من حيث مفهومها ، بشأن نقل التكنولوجيا علي أساس التعاون العلمي والتقني .

(و) استعمال الافارقة من الخبراء

(ز) كيف يمكن استخدام عمل أول اجتماع لـ هفمعتت يعقد بين الدورات ، مؤتمر الأطراف ، بحيث يمكن تفادي قضاء فترة ثمانية عشر شهرا بين التوصية وصدور المقرر ؛

(ح) وضع منهجيات للتعاون ، وتشغيل الشبكات وضع البرامج ؛

٦٧- فيما يتعلق بوضع أشكال فعالة للتعاون بين هفمعتت والمجتمع العلمي وخصوصا المنظمات الدولية الأخرى سلطت الخبرة المكتسبة في تنفيذ تلك المقررات الضوء علي عدد من الأمور الهامة منظورا فيها فيما يلي . والنظر في هذه الأمور سيكون هاما للاجتماع الذي يعقد بين الدورات ، بشأن تشغيل الاتفاقية ، والذي يقوم بمزيد من النظر في عمليات هفمعتت .

الصلات بالمؤسسات الأخرى واستعمال التقييمات

٦٨- يقتضي الأمر إيلاء مزيد من الانتباه إلي الدور الذي يمكن أن تؤديه هفمعتت في سد الفجوة بين البحث ورسم السياسات العامة . كما سبق أن لوحظ في آراء الأطراف التي أعرب عنها أثناء استعراض عمليات الاتفاقية ، من غير المتوقع أن تستحدث هفمعتت معلومات جديدة من واقعها ، بيد أنه من المطلوب منها أن تستعرض المعلومات الموجودة وترجمها إلي مشورة تتعلق برسم السياسات تقدمها إلي مؤتمر الأطراف . وكي تقوم بذلك علي نحو أشد فعالية ، ستحتاج هفمعتت إلي تعزيز صلاتها بتطوير البحوث الذي تعتمد عليه مقدرة الاتفاقية علي صنع القرارات .

٦٩- من الهيئات التي عقدت معها صلات وثيقة هيئة ديفرستاس DIVERSITAS، وهي شراكة أنشئت لتحديث وتسهيل وحفز البحث العلمي بشأن التنوع البيولوجي . وجانب الجذب في ديفرستاس كشريك في الاتفاقية مرده جزئيا إلي سعة برنامجها وجزئيا إلي أن هذه الهيئة لديها شبكة موجودة من قبل من الشركاء المؤسسيين . والمؤسسات التي ترعي ديفرستاس هي IUBS, SCOPE, UNESCO, ICSU, IGBP-GCTE، IUMS . أن رئيسا سابقا لـ هفمعتت هو عضو باللجنة التوجيهية لديفرستاس . والعناصر البرنامجية لبرنامج البحث العلمي لديفرستاس تعكس فعلا كثيرا من الشواغل واحتياجات البحث المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي

في مجال البحوث . وقد يكون من الجدير النظر في إمكان أحداث مزيد من التطوير في العلاقة بين هفمعتت وديفرستاس ، بإعطاء مقعد لرئيس هفمعتت في اللجنة التوجيهية .

٧٠- بينما من المهم عقد صلات أشد متانة بهيئات البحث المعنية ، فمن غير المتوقع أن توجد هيئة واحدة أو شبكة واحدة تستطيع توفير جميع المعلومات المطلوبة لتنفيذ الاتفاقية . وفيما يتعلق بالتكنولوجيا مثلاً ، فأن كثيراً من الخبرة المتاحة موجود في القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ، وتحتاج هفمعتت كذلك إلى إرساء شركات واسعة النطاق في هذين المجالين . ولعل من الطرائق الكفيلة بإشراك طائفة واسعة من الهيئات في عمل هفمعتت السماح لمؤسسات البحث بفرصة تقديم إسهامات منها إلى اجتماعات هفمعتت . ويمكن تشجيع المنظمات علي أن ترعي علي وجه التحديد الورش العملية لمساندة برنامج عمل هفمعتت ، وتقديم إسهامات إلى اجتماعات هفمعتت من خلال تلك الوسيلة . ويمكن كذلك أن يطلب منها أن تسهم في اجتماعات الخبراء .

٧١- وقد يكون من الآليات الأخرى لإشراك طائفة واسعة من الجهات العاملة في هذا المجال إصدار نشرة دورية تحت رعاية الاتفاقية . ويمكن أن يكون مجلس التحرير مكوناً من عدد محدود من كبار العلماء اللذين يقترحهم الأمين التنفيذي ، ويمكن لهؤلاء العلماء الكبار أن يساعدوا كذلك علي إعداد وثائق اجتماعات هفمعتت . غير أن مثل هذا النشاط من شأنه أن يقتضي موارد تنظيمية تقدمها منظمة شريكة .

٧٢- قد يكون دور المكتب مجالياً يتركز عليه مزيد من التنقيح في هذا الصدد . ويكون للرئاسة دور ذو أهمية خاصة في ذلك . وقدمت حكومة النرويج مساندة لتمكين الرئيس السابق لـ هفمعتت أن يبذل أنشطة متعلقة بالاتفاقية وذلك سابقة مفيدة يمكن إمعان النظر فيها ، مثلاً يمكن أن تطلب هفمعتت من مؤتمر الأطراف أن ينظر في هل من المستطاع أن يدرج في الميزانية العادية المال اللازم لمساندة عمل الرئاسة . وقد مثلت الرئاسة هفمعتت في اجتماعات هيئات علمية أخرى مثل الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع للمرفق العالمي للبيئة . وإسداء المساندة لعمل الرئاسة قد يسمح للرئيس أو الرئيسة أن يشارك بنصيب أكبر في الأنشطة التي تبذلها هيئات البحوث ، وغيرها من المؤسسات العلمية التي يمكن أن تساند جوانب مختلفة من عمل الاتفاقية . وبهذه الطريقة تكون رئاسة هفمعتت وصلة عملية بين هفمعتت ومجتمع البحوث الأوسع نطاقاً ، وتكون كذلك همزة وصل بالهيئات العلمية الاستشارية التي لها علاقة بالاتفاقية .

٧٣- أن الطريقة التي تستمد بها هفمعتت من العمل الذي يقوم به غيرها خارج رعاية الاتفاقية قد يقتضي مزيداً من الانتباه . ففي الماضي ، كانت هناك رغبة عن قيام هفمعتت باستعمال وتأييد الإسهامات المتمثلة في تلك الأنشطة ، ولم توضع أية آلية رسمياً لتشجيع تلك الأنشطة علي الإسهام في هفمعتت . ومن الاختبارات الهامة لرغبة هفمعتت في أخذ منتجات الاجتماعات الأخرى اختبار سيكون متمثلاً في نوع إجابة هفمعتت علي كثير من البنود الواردة في جدول أعمالها ، في هذا الاجتماع ، وخصوصاً GTI و GISP . وقد يكون من الطرائق علي معالجة هذا الإحجام من جانب هفمعتت استحداث طريقة ، أشد هيكلية ، تستطيع بها الاجتماعات الأخرى والمؤسسات الأخرى أن تمد هفمعتت بالمعلومات ذات الصلة بتلك الهيئة . وقد تكون الخطوة الأولى نحو وضع هذه الأنواع من التدابير أن تتبين هفمعتت الاجتماعات ذات الصلة بنشاطها بالرجوع إلي جدول الاجتماعات التي تضعه الأمانة وأن تطلب من رئيس هفمعتت ، بمساعدة الأمانة ، أن يشارك في الاجتماع .

٧٤- أن استعمال التقييمات الموجودة والجارية مثل التقييم العالمي للتنوع البيولوجي يمثل علي الأرجح عنصرا هاما كذلك في عمل هفمعتت تتمثل أهميته في إبراز الجمعية العامة لهذا الموضوع ونظرها مؤخرا في دور الاتفاقات البيئية . يوجد في الوقت الحاضر علي الأقل أربعة تقييمات رئيسية لها علاقة مباشرة بعمل هفمعتت ، وتجرى خارج رعاية الاتفاقية . يضاف إلي ذلك أنه علي حين يبدو التقييم العالمي للتنوع البيولوجي أساسا طيبا لعمل هفمعتت ، إلا أنه لا يلوح أنه قد استعمل علي أي نحو منتظم حتى الآن . وتحتاج هفمعتت ومؤتمر الأطراف أن يكفلا الحصول علي معلومات مفيدة لعمل هفمعتت من عمليات التقييم الموجودة فعلا مثل تقييم الفريق المشترك من الخبراء المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية ، أو التقييمات المستقبلية مثل التقييم العالمي للمياه الدولية الذي اقترحه اليونيب .

٧٥- وعلي خلاف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ ، والتي تستطيع أن تستمد من العمل الجاري في الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ، ليس هناك هيئة علمية مستقلة من الخبراء خارج الاتفاقية ، يمكن أن تستمد منها الاتفاقية ، ويمكن أن تعطي إرشادا ومعلومات تتعلق برسم السياسة العامة في كل المجالات التي تتعلق بها الاتفاقية . ولذلك وقع هام علي مقدرة هفمعتت علي الاستمداد مما لدي الهيئات الأخرى من خبرة ومعرفة ذات صلة بنشاطها .

٧٦- أن طرائق عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ قد يقدم أيضا بعض النماذج المفيدة لعمل هفمعتت في المستقبل ، خصوصا الطريقة التي يمكن بها لـ هفمعتت أن تستعمل التقييمات ذات الصلة التي تجري في الهيئات الخارجية . وذلك الفريق إنما هو هيئة حكومية دولية من الخبراء ، أنشأتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واليونيب ، بشأن الجوانب المتعلقة بالتغير المناخي . وقد أنشأت تلك الهيئة ثلاثة أفرقة عمل لمعالجة موضوعات محددة ، ويشترك في رئاسة كل من هذه الأفرقة الثلاث ممثل عن أحد البلدان المتقدمة للنمو وممثل عن أحد البلدان النامية . وعلي الرغم من أن أفرقة العمل مفتوحة العضوية رسميا ، إلا أن إعداد تقارير تلك الأفرقة إنما يجري من خلال نظام من المؤلفين الرئيسيين والمؤلفين المشاركين والنظراء الخبراء . ولذا فإن هذه التقارير تستمد مادتها من طائفة واسعة من الخبرة العلمية والتقنية . مثال ذلك أن تقرير الفريق العامل الأول لتقرير التقييم الثاني الصادر عن الفريق الحكومي الدولي المشار إليه ، قد وضعه أكثر من ٣٥٠ عالما وقام باستعراضه ٥٠٠ عالم آخرون . بيد أنه ينبغي أن يلاحظ أن النصف تقريبا من المؤلفين الرئيسيين لتقرير الهيئة الحكومية الدولية كانوا من الولايات المتحدة الأمريكية أو المملكة المتحدة ، وكان أقل من ١٠ % في المئة منهم من البلدان النامية ، علي الرغم من أن الفريق الحكومي الدولي قد بذل جهودا محددة لتصحيح اختلال هذا التوازن . فمثلا مقرر الفريق الحكومي الدولي في تقريره التقييمي الثالث ، (الذي قبلته الدورة الـ ١٣ للفريق الحكومي الدولي في أيلول /سبتمبر ١٩٩٧) ، يعالج تعزيز مشاركة خبراء من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية . ويعزز كذلك مشاركة خبراء من منظمات معنية بالأعمال /الصناعة /المالية ومنظمات للتنمية والبيئة . وينعكس اختلال التوازن هذا أيضا في عضوية هيئات أخرى من الخبراء محدودة العضوية ، تشمل مثلا فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية .

٧٧- واستعراض الخبراء هو جزء لا يتجزأ من عملية التحضير التي يقوم بها الفريق الحكومي الدولي ، وتتضمن استعراضا تقوم به الحكومات للمحتوى العلمي والتقني . وتتضمن تقارير الفريق العامل عدة

"طبقات". فمثلا شمل تقرير الفريق العامل الأول بشأن التقييم الثاني أحد عشر فصلا تقنيا علي شكل ورقة استعراض علمي صاغها عدد كبير من المشاركين ، وموجزا تقنيا يقع في أربعين صفحة أعده المؤلفون الرئيسيون للفصول التقنية ، مع مراعاة التعليقات الصادرة عن النظراء القائمين بالاستعراض ، كما شمل موجزا يقع في خمسة صفحات لرسمي السياسة العامة ، يقوم علي أساس الفصول التقنية ، بيد أنه يصور سطرًا سطرًا المفاوضات التي جرت في الجلسة العامة للفريق الحكومي الدولي . وعلي حين أن هذا النوع من المنتجات قد يتجاوز ما هو لازم لهفمعتت ، إلا أنه يوحي بنموذج في العمل قد يساعد هفمعتت في اكتساب اعتراف بها كهيئة خبيرة ذات حجية ، مع احترام طابعها الحكومي الدولي في الوقت نفسه .

٧٨- لدي الفريق الحكومي الدولي مبادئ توجيهية مفصلة تتعلق بما تتبعه من إجراءات لاختيار المؤلفين الرئيسيين والمؤلفين المشاركين والنظراء الخبراء القائمين بالاستعراض ، وتحديد مسؤولياتهم ، وكذلك فيما يتعلق بقبول واعتماد الأنواع المختلفة من التقارير التي يتم وضعها برعاية ذلك الفريق . ولدي كل من CST و CCD آليات مشابهة . وقد يجدر النظر في مسألة الطريقة التي تستطيع بها هفمعتت أن تستعرض وتستعمل التقييمات التي تقوم بها هيئات أخرى .

المشاركة في الاجتماعات

٧٩- أن المنظمات التي شاركت في الاجتماع مبينة فيما يلي :

- هفمعتت ١ : ٤ وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة
- ١ أمانة اتفاقية (الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع المهددة من الأوبد النباتية والحيوانية)
- ٧ منظمات حكومية دولية أخرى
- ٥٠ منظمة غير حكومية (بما فيها المنظمات الأكاديمية ووسائل الإعلام)

- هفمعتت ٢ : ٣ وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة
- ٢ أمانتا اتفاقيتين (Ramsar and CMS)
- ٤ هيئات تابعة للأمم المتحدة
- ٦ منظمات حكومية دولية أخرى
- ٦٦ منظمة غير حكومية (بما فيها المنظمات الأكاديمية ووسائل الإعلام)

- هفمعتت ٣ : ٤ وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة
- ٧ هيئات تابعة للأمم المتحدة
- ٢ أمانتا اتفاقيتين (الاتفاقية المعنية بالاتجار الدولي في الأنواع المهددة من الأوبد النباتية والحيوانية ورمسار)
- ٨ منظمات حكومية دولية أخرى
- ١٠٥ منظمة غير حكومية (بما فيها المنظمات الأكاديمية ووسائل الإعلام)

٨٠- أن تزايد مشاركة المنظمات غير الحكومية في اجتماعات هفمعتت أمر جدير بالملاحظة . وقد يكون مرد ذلك جزئياً إلى اجتماعات المحفل العالمي للتنوع البيولوجي الذي انعقد فوراً قبل الاجتماعين الثاني والثالث لـ هفمعتت . وكان هذا المحفل ينزع إلى جذب طائفة أوسع من الأفراد والمؤسسات يفوق عددها ما كان سيحضر منها اجتماعات هفمعتت لولا ذلك ، ويبدو أن للمحفل دوراً يؤديه في إقامة الاتصال بين المجتمع العلمي وعملية تنفيذ الاتفاقية . وقد يكون من الجدير النظر في هل ينبغي لرئاسة هفمعتت أن تشترك في اجتماعات المحفل العالمي للتنوع البيولوجي .

٨١- لقد نبئت مسألة مشاركة المنظمات غير الحكومية في هفمعتت كقضية في الاجتماع الثالث لـ هفمعتت المتعلق ببعض المناقشات حول الغابات والتنوع البيولوجي . وعلى الرغم من أن طريقة تشغيل هفمعتت تشجع علي مشاركة المنظمات غير الحكومية وفقاً لللائحة الداخلية ، إلا أن تلك اللائحة طبقت بشيء من المرونة . ومن الناحية العملية ترك لتقدير رؤساء أفرقة الاتصال أو أفرقة الصياغة الخاصة أن يحددوا ما إذا كان يسمح للمنظمات غير الحكومية بأن تراقب المداولات أو حتى تشارك فيها بطريقة أنشط . والتميز الدقيق بين المناقشات الرسمية والمناقشات غير الرسمية ، الذي التزم به في كثير من الاتفاقيات الأخرى ، لم يطبق تطبيقاً صارماً في الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي . ومن الأمور التي تذكر أيضاً في هذا الصدد أن طريقة العمل المعدلة لمؤتمر الأطراف تشجع مشاركة المراقبين كذلك . والمنطق الرئيسي الذي يبرر سلوك نهج أكثر انفتاحاً أمام مشاركة المنظمات غير الحكومية كان تركيز الاتفاقية علي الحاجة إلى إشراك جميع أصحاب الشأن ، في سبيل تحقيق أهداف الاتفاقية . وفيما يتعلق بـ هفمعتت ، يبدو أن الطبيعة العلمية والتقنية والتكنولوجيا لهذه الهيئة وكذلك الحاجة إلى حشد جميع الخبرة والمعرفة المتاحة ، وليس مجرد الخبرة والمعرفة اللتين لدى الحكومات ، تيرر مساندة الاستمرار في نهج مرن . فإذا ما بدأت هفمعتت العمل علي نحو متزايد من خلال هيئات تجتمع فيما بين الدورات ، حسب ما يكون ذلك مرغوباً فيه ، ينبغي لتلك الهيئات أن تضم في صفوفها وتستمد من خبرة غير الحكومات وخبرة القطاع الخاص ، تماماً كما تفعل مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية .

رابعاً - النتائج المستخلصة

٨٢- أن أهم موضوع يواجه هفمعتت فيما يتعلق بالتعاون هو علاقتها بالتقييمات ذات الصلة التي تقوم بها الهيئات الأخرى واستعمال تلك التقييمات . وقد ترغب هفمعتت في أن تتظر في طلب إلى الأمين التنفيذي بأن يعد للاجتماع القادم لـ هفمعتت استعراضاً شاملاً لهذا الموضوع ، ويدعو الهيئات ذات الصلة إلى تقديم إسهامات إلى الاجتماع القادم لـ هفمعتت ، بقصد تقديم توصية مفصلة إلى مؤتمر الأطراف .

٨٣- قد ترغب هفمعتت في أن تتظر في دور رئيس الـ هفمعتت وتطلب منه أو منها أن يشارك أو تشارك ، إذا ما دعي إلى ذلك ، في أنشطة GBF و ECG واللجنة التوجيهية لديفرستاس والفريق الاستشاري العلمي والتقني .

٨٤- وقد ترغب هفمعتت أيضاً في أن تتظر في إمكانية إنشاء نشرة دورية ، مع التركيز فيها علي الموضوعات مثل التقييمات والمنهجيات والتكنولوجيات أو الجوانب الاجتماعية للتنوع البيولوجي ، مع منظمة شريكة وأن تطلب من الأمين التنفيذي أن يستكشف منهجيات التعاون كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف .

٨٥- قد ترغب هفمعتت ، من خلال مكتبها ، أن تستعرض الجدول الزمني للإحداث الذي أعده الأمين التنفيذي وتتبين الاجتماعات التي يمكن أن تدعي إلى تقديم نتائجها إلى اجتماعات هفمعتت . ويمكن تشجيع الأمين التنفيذي على أن يتبين مبادرات البحوث المتعلقة بهذا المجال أيضا . وبالإضافة إلى ذلك قد ترغب هفمعتت في أن تطلب من الرئاسة ومن الأمين التنفيذي أن ينظر فيما يلزم من ترتيبات مناسبة للسماح بتقديم نتائج الاجتماعات والمبادرات ذات الصلة .

٨٦- ويمكن أيضا للأمين التنفيذي أن يدعو المنظمات ذات الصلة إلى المشاركة في عمل أفرقة الاتصال وتشجيعها على أن ترعى عقد ورش عملية واجتماعات لمساندة برنامج عمل هفمعتت .

٨٧- قد ترغب هفمعتت في أن تطلب من رئاستها أن تقدم إلى الاجتماع الذي يعقد بين الدورات الخاص بعمليات الاتفاقية ، مقترحات بشأن المتطلبات المؤسسية اللازمة لتعزيز التعاون مع الهيئات الأخرى ذات الصلة .